عدد ١٩٨ السنة الاولى

السبت
٢٣ نيسان سنة ١٩٢١
١٥ شعبان سنة ١٣٣٩

« كن في الحرص على نقد عيوبك كعدوك » حكمة عربية



صاحب الجريدة : يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات وما يتبع ذلك
ترى في الوجه الرابع
مكتب الجريدة في « سوق القدمي »

العنوان : الف باء (دمشق)
صندوق البريد رقم ٢٤١

نظريتان متناقضتان

ـنب امر هؤلاء الملوك فانهم كلما لطتهم اهل الارض يستشهدون على حقوقهم باهل السماء . فتلل الشعوب به وتدحرج تيجانهم وتخرجهم من هائمين على وجوههم فلا يفقدون لا يقطعون رجاء ولا يقيمون وزنا الشعب ورأيه ادعاء منهم بان م هي من الله . والله سبحانه على ما على ما ذكر في كتبه المقدسة لم يسلط على احد من بني الانسان وانما سلط سلالته فقط على جنس الحيوان .

عرف القراء بحادثة آخر ملوك عائلة برج وتابعوا ولا شك ما كتبناه عنها ـوم رجوع الامبراطور الداخل خاسة ـب ملكا — من حيث اتى . ولكنهم قوا بحادثة جرت يوم اعتلى هذا ـل عربة القطار الذي سيرجعه الى منفاه على ما روت جريدة « آريش بوست » ـموية التفت حين تحركت القاطرة الى ـعين وقال لهم هذه الكلمة : ساعود . الملتقى . فاجابه الحضور الى الملتقى الى الملتقى

ان كل امة لا تخلو من فريق من ـنها يكرهون حكم الشعب و يفضلون ـها سلطة الافراد . وقوام هذا الفريق ـون في غالب الاحيان من ذوي الوجاهة ـل الغني ومحبي المراتب العالية . فهم لا ـدون في الحكم الديمقراطي ما يجدونه في ـحكم الملكي ولا يستطيعون مع الشعب ما ـستطيعونه مع ذوي التيجان . ولو بحثنا ـجدنا ان الامبراطور شارل ما فارق ارض ـغاه الا على اثر دعوة سرية من هؤلاء ولا ـاطر بنفسه الا عالما بان له في بلاده زعماء تسند قضيته ليرتبحوا بها قضيتهم . اما رأي الشعب فلم يفكر به احد . لا الملك الراجع من منفاه ولا الزعماء الذين مهدوا له امر الرجوع ولكن الحوادث خيبت آمال الفريقين

ولكن الشعب لم يفقد واسطة ليفصح بها عن رأيه في حادثة رجوع الملك ففي اخبار البريد الاخير ان العمال في البلاد الكائنة على الحدود تجمهروا الوفا واعترضوا القطار الذي ارجع الملك الى منفاه واوقفوه وعبثا حاول البعض اقناعهم ليتركوه يسير في طريقه فقالوا انهم لا يسمحون للقطار بالمرور قبل ان يشاهدوا ملكهم السابق و يبينوا له حقيقة امره و يفهموه ان الامة لا تريد ملوكا ولا تقبل العودة الى الاستعباد وهكذا صار

فمن هذا يستدل القارئ ان الشعب اذا ترك الى شعوره القومي تكون نظريته خلاف نظرية الزعماء الذين يدعون انهم يتكلمون بلسانه و يفصحون عن ارادته اذ كيف نستطيع ان نوفق بين ما اظهره هؤلاء يوم وداع المليك الراجع الى منفاه واعطائهم اياه وثيقة موقع عليها من جميع الوزراء يقولون فيها انهم يعترفون به ملكا قانونيا ولكنهم يرجونه ان يبتعد موقتا عن البلاد و يتوقف مدة عن مباشرة حقوقه الملكية بسبب حراجة الموقف السياسي الخارجي . . . . وبين ما اظهره الشعب في توقيفه قطاره وتشبثه بمواجهته ليفهمه انه قد طلق الملكية واستغنى عن الملوك فلا يريد ان يعرفهم ولا ان يعرفوه !

[توقيع]

اراضي جلين

الى جريدة الف باء الغراء :

رغبتم في عددكم الاخير الى ذوي الخبرة والاطلاع بيان رأيهم في اتفاق مدير الاوقاف مع الصهيونيين بشأن اراضي جلين وتوابعها ولما كنت مطلعا على تاريخ وتفاصيل هذه القضية اتيتكم بهذه الكلمات راجيا نشرها خدمة للحقيقة :

ان الاراضي المؤجرة هي عائدة لوقف الجزاما والجزاما هؤلاء (اناس مصابون بداء الجزام) قعد بهم الدهر عن الكسب فاوقف عليهم بعض اهل الخير منذ مئات من السنين هذه الاراضي مع سواها وحبسوا ريعها عليهم . وانشوءا لهم ملجأ في باب شرقي لا يزال ماثلا حتى اليوم وفيه بقية من هؤلاء البائسين

فمنذ ٢٠ سنة على ما اظن زار المرحوم احمد باشا الشمعة ملجأ الجزاما واهداهم بعض الهدايا ووعدهم بالمساعدة على استثمار اراضيهم وتحسين غذائهم واخذ مالديهم من الحجج والاوراق والمستندات لدرسها وقد ظلت مدة في يد المرحوم . ثم على اثر مساعي متولي هذا الوقف جرى ايجار هذه الاراضي للمرحوم احمد باشا الشمعة لمدة ست سنوات بمبلغ معين وجرى ذلك بموجب اعلام مسجل في محكمة دمشق الشرعية

و بعد مدة لا اقدر على تعيينها بالضبط اذن السيد توفيق السيوطي مفتش مؤجلات الاوقاف الحالي — وكان متوليا للوقف لشمعه باشا ان يبني غرفتين فقط بهذه القرى لقاء منفعة معينة لجهة الوقف

ولسبب ما باع المرحوم شمعه باشا ايجاره في هذه الاراضي من سلمون ر بناق اليهودي بمبلغ ١٥ الف ليرة واستلم الاراضي واخذ يستغلها و يفلحها

وقد تنبهت ادارة الاوقاف قبل الحرب العامة بسنة واحدة لهذه الاراضي فاقامت الدعوى على سلمون المذكور في المحكمة الشرعية و بعد اخذ ورد ومحاكمات امتدت اشهراً واياما صدر الحكم بنزع يد الاسرائيلي وتسليم الاراضي للوقف فاستلمها واجرها لمدة ثلاث سنوات من خضر البوشي بمبلغ ٣٠٠ ليرة عن كل سنة . واظن ان هذا البرهان وحده كاف لدحض جميع ما اتى به مدير الاوقاف في رده من الدلائل والبينات والروايات . . .

و بعد انتهاء زمن ايجارة خضر البوشي اجرتها مرة ثانية من عزت قصاب حسن بتاريخ تشرين اول الماضي بموجب سند مصدق لمدة ٣ سنوات بمبلغ ٢٠٠ ليرة في السنة . فذهب هذا الى القرية المذكورة واشترى بذاراً و باشر العمل . و بينما هو يجد و يدأب قام مدير الاوقاف واجر الاراضي مرة ثانية من وكيل سلمون المذكور لمدة ٣٦ سنة كما شاع وذاع وملأ الاسماع لقاء مبلغ معين

اما السبب في ذلك فهو انه منذ بضعة اشهر جاء وكيل سلمون الى ادارة الاوقاف واعترض على الاعلام الصادر بموجب استدعاء وطلب تسليمه الاراضي ادارة (اي لم يراجع المحاكم و يطلب تبليغه الاعلام الغيابي على الاصول لتجديد المحاكمة كما هي الاصول القانونية) فعوضا عن ان يراجع المدير المحاكم و يصر على تنفيذ احكام الاعلام الشرعي الموجود بيده اخذ يفاوض الوكيل للاتفاق معه مباشرة بشأن الايجار ولم يكتف بذلك بل ذهب فاقنع دولة الحاكم بان الدخول في الدعوى يفضي لضياع حقوق الوقف وان الافضل تأليف لجنة تتولى حل هذه المسألة فالفت هذه اللجنة من السادة : عبد المحسن الاسطواني . الشيخ سليم البخاري . قاضي الشام . توفيق السيوطي . مدير الاوقاف . وعقدت جلستين انتهيا بان اقنع المدير زملاءه بضرورة الايجار ضنا بمصلحة الوقف (؟؟) فتم له ما اراد لان اعضاء اللجنة لم يكونوا مطلعين تماما على تفاصيل هذه القضية واجر الاراضي كما علمهم او بعبارة أصرح ملكها للصهيونيين

فمن هذه البراهين الواضحة الجلية يتضح ان ما اتى به حضرة مدير الاوقاف غير وارد . وعسى ان دولة الحاكم يأمر بفسخ الايجار الواقع واحالة هذه القضية للمحاكم دفعا لكل قيل وقال

دمشق : (خبير)

حياد انكلترا

اعلنت الحكومة البريطانية ان سياستها الحاضرة تقف عند حد الاتفاق الذي تم في لوندرا بين اليونان والترك . وتصرح جهارا بانها لا تميل الى الضغط على جهة او مساعدة الجهة الاخرى . كما انها لا تقف في وجه ما يقوم به الخصمان ازاء بعضهما بعضا . ولكنها اعلنت للاتراك واليونان سوية ولم تزل تعلن بانه اذا لم تنفذ شروط لوندرا الاخيرة تقع مسؤولية الحرب على المسبب . وهي تكذب ما اشيع عن ان كولونيلا انكليزيا كان يتولى قيادة فرقة يونانية في المعارك الاخيرة .

هكذا من الأصل

الدر الثمين

من خطاب لسعد زغلول في مأدبة التكريم التي اقيمت له في القاهرة يوم السبت الماضي :

ليس في الامة طبقات يمتاز بعضها عن بعض بل كلها طبقة واحدة . ليس فيها فلاح ولا باشا بل كذب من زعموا ان الباشاوات طائفة خاصة تريد بهذه الحركة ان تحكم البلاد بالظلم والاستبداد . كذب هذا الشعب فينا ، ليس فينا طبقة تسمى طبقة الباشوات ولا طبقة تسمى طبقة الفلاحين بل كلنا طبقة واحدة فالباشا يجوز ان يكون فلاحاً والفلاح يجوز ان يكون باشا وليس هناك طبقة ممتازة عن الاخرى فاني انا واخوتي وكثيرا من اقاربي فلاحون واغلبهم من اصحاب الجلاليب الزرقاء وانا باشا . وكذلك كثير من الحاضرين الان باشاوات اخوتهم . اباؤهم واخوانهم . اقاربهم من حملة الجلاليب الزرقاء ايضا (تصفيق)

وكما انه ليس فينا اثر للطبقات كذلك لا اثر عندنا مطلقا لاختلاف الاديان . فمن يوم ان ظهر فجر النهضة الحاضرة رأينا في افق مصر الصليب يعانق الهلال . رأينا هذا التعانق رمزا للسلام والاخاء . ليس رمزا للسلام والاخاء بين القبطي والمسلم وغيره ممن يدين بديانة اخرى سواء كان في مصر او في خارج مصر . سواء كان وطنيا او اجنبيا

ليس عندنا اثر للاختلاف بين الاديان كافلت وهذا التعانق رمز لذلك الاتحاد الذي لا يحد بحدود بلادنا بل يمتد الى ما وراء حدودها ولذلك كنا متشبعين بروح التسامح نحو كل اجنبي ونحفظ للاجانب عندنا من الاحترام والرعاية ما يستحقونه بما عطفوا به علينا لانني اعترف علنا كما يعترف ابناء جنسي واخواني بان الاجانب اظهروا عطفا جميلا على النهضة الحاضرة

واني بلسانكم بل بلسان الامة جميعا اوجه لهم عبارات الشكر على هذا العطف كما ابدي لهم عبارات الشكر عَلَى الترحيب بقدومنا كالوطنيين ايضا ونؤكد لهم ان مصر المستقلة ستكون — ستعمل ستبذل — جهدها في ان تكون صديقة كريمة لهم وانها تبذل وسعها في ان تستحق الشرف بان تكون محل صداقتهم وولائهم (تصفيق)

وكلامي هذا اذا قلته عن الاجانب جميعا اقوله عن كل الاجانب وفي مقدمتهم الامة الانكليزية الكريمة فلتتأكد هذه الامة وشعبها ان مصر تكون صديقة . ان مصر تضع يدها بعزة و بكل حرية في يد انكلترا لتعقد اتفاقا معها مبنيا على العدالة واحترام الحقوق (تصفيق حاد)

فهل مشروع لورد ملنر واف بهذا الغرض ام لا (اصوات من كل مكان : كلا ! كلا) وكذلك اقول كلا والف مرة كلا ! (تصفيق)

كنت احب ان اقدم لكم حسابا دقيقا . ان اقدم حسابا دقيقا بصفة كون الوفد وكيلا عنكم في المأمورية التي كلفتموه اياها في الاستقلال التام

كنت اود ان اقدم لكم حسابا دقيقا عن المفاوضات التي جرت بيننا و بين لجنة لورد ملنر لتقفوا كل الوقوف على كنه هذا المشروع حقيقة

ولكن يظهر ان الوقت لم يأت بعد وخصوصا ان الصحافة واقفة لنا بالمرصاد (ضحك)

الصحافة متحفزة قوى مش قادرة على الحكومة بسبب الرقابة بتطلع غلبها علينا

الصوفاني بك — غير الصحافة اذن هي التي بالمرصاد

سعد باشا — ما دامت الصحافة ملجمة من ناحية الحكومة فهي عاوزة تتنفس وتطلع فيناهيا احنا

ونحن ساعون في الغاء المراقبة حتى يتحول التيار لجهة اخرى (صوت — هذا كلام طيب)

البلاد السورية

لبنان الكبير

قرر حاكم لبنان الكبير ان تباع مائة كيلو الملح بثلاثمائة وخمسة وثمانين غرشا سوريا

— في اللسان انه عين الموسيو بيان مستشاراً للبوليس في لبنان الكبير وسيصل بيروت في اواخر هذا الاسبوع

— في الاحوال ان الصحافيين قابلوا نائب الحاكم و بسطوا له قضية جريدة زحلة الفتاة المعطلة فطلب اليهم تنظيم محضر بالحادثة وتقديمه للحكومة ور بما قابلوا رئيس قلم المطبوعات بهذا الشأن لصيانة الصحافة مما لا تصاب بمثله في العالم الغربي

* * *

فلسطين

روت جريدة فلسطين ان واردات الديون العمومية في فلسطين تقدر بثلاثمائة الف جنيه سنويا . ولكن الحصة المقطوعة التي ستتقاضاها بعد الغائها لاتزيد عن مئتي الف ولذلك ارتأى المندوب السامي ان يصرف الفرق وقدره مائة الف جنيه على نفقات التجنيد الوطني دون ان توضع ضرائب جديدة عَلَى الاهالي

وانه جاء في تقرير مدير غرفة التجارة في القدس انه تألفت لجنة من كبار موظفي الحكومة واحد اعضاء غرفة التجارة لوضع قوانين خاصة بالمناجم في فلسطين

وان الحكومة ستدخل الطريقة المترية في الاوزان مع ابقاء الحرية للتجار باستعمال غيرها معها اذا ارادوا

وان عدد الشركات المسجلة بلغ حتى الان ٢٦٠ وان مجموع صناديق البرتقال التي صدرت في عام ١٩١٩ — ١٩٢٠ بلغ ٦٣٥٠٤٠ فكان ثمنها ١٦١٤١٠٤ جنيهات وان الصادر في هذه السنة ١٩٢٠ — ١٩٢١ ربما زاد عَلَى ذلك

وان المشروبات الروحية التي صدرت سنة ٩٢٠ بلغت ٢٥ الف هيكتوليترو معظمها ارسل الى مصر

***

حلب

في سورية الشمالية انه اعيدت المراقبة في حلب عَلَى التحارير الواردة والصادرة

ـ في التقدم ان عربان عنزه وولد علي وغيرها من العشائر بدات بالدخول الى اراضي المعمورة كعادتها في كل عام . وقد اخذت الحكومة الاحتياطات اللازمة لمنع تعديهم على القرى وتامين جميع الاموال الاميرية المتأخرة في ذممهم من الاعوام الماضية وانذرت المخالف منهم بالعقاب الصارم

***

اللاذقية

في اللاذقية ان اللجنة الادارية لاراضي العلويين ختمت اجتماعاتها التي امتدت اسبوعاً دون ان يعلم الاهلون ما اتخذته من القرارات

وان حاكم القائمقامية سافر الى بيروت و بعد ان اجتمع بالمندوب السامي عاد الى مقر عمله

* * *

اخبار عجلون

لمراسلنا في اربد بتاريخ ١١ منه

الياس العبسي

شرف عجلون المحتال الشهير الياس العبسي الملقب بتوفيق النقيب ليقوم بادواره المعهودة فقابل الامير محمود الفاعور وزعم انه موفد من قبل الحكومة الافرنسية لارجاعه الى اوطانه نظراً للعفو الذي صدر بحقه فعرف الامير بمكره وكذبه واحتياله فارسله الى اربد مخفوراً وهناك اجرت الحكومة التحقيقات اللازمة فتأكد لديها انه هو نفس الشخص الذي ذكرتموه في جريدتكم فقبضت عليه ثم ارسلته مخفوراً الى حيفا

حكومة شرقي الاردن

تقرر بحسب التشكيلات الجديدة في شرقي الاردن تقسيم المقاطعة الى ثلاث متصرفيات : الكرك وابقي فيها رفيفان باشا المجالي متصرفها السابق . والثانية في عمان وقد الحق فيها قضاء السلط وستكون هذه مركزا للحكومة العامة . والثالثة عجلون ومركزها اربد والحق فيها قضاءا جرش والكورة

قائم مقام اربد

ـ شاع ان محمود بك ابو راس عين قائم مقام عَلَى اربد خلفا لعلي خلقي

نقل السلاح

اذاعت حكومة عجلون البلاغ الاتي جاءها من حكومة فلسطين :

١ — يجب عَلَى كل من يود السفر بسلاحه الى فلسطين ان يأخذ وثيقة من المعتمد البريطاني في عجلون

٢ — يجوز نقل السلاح حتى الحدود جسر المجامع ـ بيسان

٣ — من لم يكن لديه وثيقة رسمية يصادر سلاحه في فلسطين ولا يعاد اليه

وفود عجلون

دعت حكومة فلسطين شيوخ عجلون للسفر الى القدس ومقابلة المستر تشرشل فساروا اليها ولكنهم وصلوا بعد سفر المستر تشرشل الى مصر

متفرقات

المعارك المقبلة

ابرق من الاستانة الى الطان بان جميع الظواهر تدل عَلَى ان اليونان سيعيدون الكرة وهذا ما يحمل حكومة انقرة على اقامة المتاريس القوية حول انقرة كما حصنت الطريق الحديدية المؤدية من اسكيشهر الى انقرة ومواقع الدفاع في بروسة وقسطنبول

وقد انشأ الكماليون خط دفاع ظهر يمتد من قونية الى قيصري — انقرة — لتجميع جيوش كيليكيا والقوى الواردة من انحاء اسيا الصغرى والقفقاس

بكر سامي صدر اعظم

كتب من الاستانة ان بكر سامي سيتقلد الصدارة العظمى وانه عَلَى اتفاق هذا الامر مع الصدر الحالي توفيق باشا الذي سيستقيل وقد اعتمد الاثنان نقل العاصمة الى انقره

— كذبت الحكومة الايطالية رسميا الاشاعة القائلة بانها ستعترف بالملك قسطنطين

...بار محلية

... عزيز

...طريرك

...صباح امس الى بيروت الشيخ ...ب الغبطة البطريرك غريغوريوس الارثوذكس فودعه على المحطة ...لحاكم العام حضرة يوسف بك ...م بك حرفوش مدير الامور ...أمون بك المؤيد مرافقه الثاني ...ية ومدير الشرطة وجمع كبير من ...ائف كاحيته ثلة من الشرطة والدرك ...قبل غبطته عند وصوله الى محطة ...من وجهاء زحلة والبقاع برئاسة ...ان عكار ويرافقه بعض رجال ...الى بيروت . كما يستقبله عند ...محطة بحمدون سيادة بولس ابو ...ان لبنان مع وفود القرى اللبنانية ...ترحيب بغبطة الزائر الكبير ...وصول القطار الى محطة عاليه ...يادة مطران اللاذقية ارسانيوس ...طران ديار بكر ملاتيوس مع بعض ...روت . ويستقبله في محطة بعبدا ...طب مع وفد آخر

...الساعة الرابعة بعد الظهر يصل القطار ...طته الى المحطة الكبرى (بيروت) ...المجلس الطائفي للروم الارثوذكس ...بقية الطوائف ومندوبي الحكومة ...السيارة وامامه ثلة من الجندو يسير ...حافل الى كنيسة القديس جرجس ...فلة الاستقبال يقوم بقداس وصلاة ...عودا الى مقر نزوله في دار مطرانية بيروت ...تقام زينة باهرة من ساحة البرج الى ...طرانية يقوم بها فقراء الطوائف الذين ...بطته برواسيهم وبرهم زمن الحرب العامة ...تفريق في المذاهب والاديان

...الخلاصة فان الاستقبال بغبطته هناك ...ن فخماً ويزيده بهاء ورواء اشتراك ...فة الاسلامية فيه . لانها قدرت مساعيه ...ة وعرفت ما انطوى عليه من الحب ...الطوائف فقامت تشارك طائفته في ...تفال باستقباله اظهاراً لما في صدورها له ...ود والاحترام

صلاة الجمعة

ادى دولة الحاكم العام صلاة الجمعة امس في جامع السنانية تحيته ثلة من الشرطة والدرك وفقا للمراسم المعتادة

اللاذقية

اسم لجريدة اسبوعية جديدة صدرت في اللاذقية لصاحبها ومديرها عبدالحميد افندي حداد ومحررها الكاتب الاديب صبحي افندي الطويل

بدل اشتراكها في اللاذقية ٣ ليرات سورية . فنرجو لها تقدما ونجاحاً يليقان بكفاءة محررها الالمعي وشهرته الادبية

موقف قطنا

جاءنا من متصرفية الشام مايلي :

اطلعنا قائمقام وادي العجم عطفا على افادة رئيس بلدية قضائه ان وجوه اهالي القضاء اتفقوا في هذا العام على ابطال موسم الموقف الذي يجري عادة في ٢٠ نيسان الشرقي فلكيلا يتكبد الاهلون مشاق السفر الى القضاء اذعنا الكيفية

بعثات طبيتان

قالت المحروسة : يفكر صاحب السمو الامير عمر طوسون في ارسال بعثة طبية على نفقته الخاصة الى ميدان القتال في الاناضول وتؤلف هذه البعثة من ستة اطباء وعدد من المساعدين ومعهم الآلات الجراحية والادوية المختلفة

و ينتظر ان يتم تأليف هذه البعثة في اقرب وقت

وعلى ذكر هذه البعثة نقول ان فريقا من اعيان القاهرة يعدون العدة لجمع الاموال اللازمة وارسال بعثة الهلال الاحمر الى الاناضول . و ينتظر نشر شيء عن هذه المسألة بعد ان يتم الاتفاق مع بعض الاطباء الذين يناط بهم السفر مع هذه البعثة

وستسافر البعثة الاولى الى ايطاليا حيث تأخذ ما تحتاج اليه من الادوات ومنها الى آسيا الصغرى .

وفي القطم ان علماء الازهر واكابر التجار اجتمعوا وقرروا فتح باب الاكتتاب لمساعدة الاناضول . وان عدد المتطوعين للسفر الى الاناضول بلغ الفان ممرض وممرضة

من تدمر

عاد مساء الخميس من تدمر الجنرال غوابيه والكومندان كاترو وبقية الحاشية التي سافرت برفقته بعدان تفرجا على آثارها وخرائبها

ساعة الصيف

ابلغت المفوضية العليا جميع الحكومات السورية ان الساعة الصيفية يجب ان تبدأ من نهار الاحد في ٢٤ الجاري وان في الساعة ١١ من ليلة الاحد مساء السبت تقدم عقارب الساعات ساعة واحدة فيكون نصف الليل

الروايات الجديدة

تضم دمشق اليوم بين جدرانها جوقة تمثيل افرنسية راقية تقوم بتقديم اهم الروايات التي تقدم على المراسح الكبرى في باريس في زهرة دمشق .

وقد مثلت امس رواية . الرجل القاتل التي نالت التفات الجمهور الدمشقي واستحسانه وكان المتاف نصيب الممثلة الشهيرة مدام كريستيان التي ابدعت في الالقاء والتمثيل يساعدها على ذلك خفة حركاتها وجمال تكوينها وشاركها بذلك الممثلات جورج فولتيه وشارل ناهيه وبقية الممثلين . وكانت المناظر على المرسح يخالها الناظر طبيعية وتنقله الى مكان الحادثة وقد كان بودنا ان نزيد الجوقة وصفا لو لا ضيق المقام ولكننا سنعرض ذلك في الروايات القادمة

وسيمثل الجوق غدا الاحد مساء رواية «دام اوكاميليا» الذائعة الصيت وسيقوم بدور ارماند ديفال رئيس الجوق المسيو جان اربيلو .

— في وتران توفيق باشا اطلع السلطان على اثر عودته على تفاصيل مهمته . وصرح بكر سامي بك انه مرتاح الى زيارته لوندن و باريس ورومية وتأكد ان تركيا ستجني منها قريبا نتائج حسنة جداً

— كذبت الشركة الايطالية ما روته النيويرك تيمس من ان بين ايطاليا وتركيا معاهدة سرية ضد اليونان

— عقدت فرنسا قرضاً بمائة وعشرين مليون ريال في اميركا

رد على مقال

النبوغ

قرأت في الف باء تحت هذا العنوان رداً لحضرة الاديب (قيس) يؤيد به ما كتبته الكاتبة الاديبة (ماري عجمي) من ان لا وجود في مصر وسوريا لرجل يستحق ان يطلق عليه لقب نابغة · وقبل بضعة ايام كنت قرأت لحضرة الكاتبة المذكورة فقرة موجهة الي تقول فيها اني لو طالعت في المقتطف القديم تعريف اسم (نابغة) اكفيت نفسي مؤنة ضياع الوقت ·

يقول الاديب (قيس) انه معجب بما تخطه انامل حضرة الكاتبة · وانا كذلك معجب كل الاعجاب لا بل افتخر عندما ارى الفتيات السوريات قد قبضن الاقلام بانامله للكتابة في المواضيع الحيوية و يسرني جداً ان اراهن قد جلسن في المرصد يراقبن حالتنا الاجتماعية والادبية · ولكن يؤلمني عندما اراهن قد نظرن الى بعيد فانعكست اشعة نظاراتهن فاتهمتنا بالعجز والقصور

والظاهر من رد الاديب (قيس) انه يراد ونحن بواد اذ لم يكن اطلاق لقب النابغة على — عظيم كما يتضح ذلك من مقال الكاتبة الاول حيث تقول : « الحق الحق اقول لكم انني لم ار بعد اثراً للنبوغ في جميع كتاب مصر وسوريا · وما امتاز كبار الكتاب بيننا الا بالترجمة والنبوغ كما يعلم القارئ العزيز · » وجاءت في الفقرة الاخرى ترفض لفظة (النابغة) المضافة لاسمها قائلة :

« والا فماذا اترك لشكسبير الذي لم يفهموا معناه (تريد مؤلفات شكسبير لا شكسبير نفسه) بعد درسها خمسة عشر سنة او هوجو الذي احتفلوه لما لقبوه بالنابغة اعظم من احتفالهم بتتويج ملك · »

والغريب ان كاتبنا (قيس) جاء يؤيد دعوى لم يستوعبها ولا ادري اذا كان قد تجاهل ذلك واراد الخروج من باب آخر لان الكاتبة لم تكن تقصد غير الكتاب والشعراء وقد رددت ذلك بما فيه الكفاية · وتعريف كلمة نابغة كما جاء في القاموس لا يزيد عن انه نعت اعطي لشخص يتفوق على اقرانه بالعلم او بالتجارة او بالسياسة وما اشبه ذلك واذا كان هناك تعريف اصطلاحي لكلمة نابغة فلم اطلع عليه حتى الان

سبق وقلت ان الكاتبة الاديبة نفت بمقالها الاول عن جميع كتاب مصر وسوريا الكتابة والشعر ولم تر اثراً لنبوغهم في شيء وعدت كبار الكتاب والشعراء (مترجمين) ليس الا وهذا ما ردت عليه مبرهنا ان بمصر وسوريا كتاب وشعراء (غير مترجمين) و يكفي ان نلقي نظرة الى القرن الماضي لنجد كتابا واشعراء لا يشق لهم غبار يستحقون ان تنصب لهم التماثيل احياء لذكرهم وتخليداً لاجتهادهم في السبيل العلمي ولكننا ضننا عليهم بذلك لا لشيء سوى اننا لا نقدر الاعمال والرجال عندنا حق قدرهم · ولا ادري اي لقب اعطيتموه الى ناصيف اليازجي (نحوي) وللحوراني (شاعر وخطيب) وللشدياق (كاتب صحفي) وللافغاني (خطيب) والدكتور شميل (طبيب) وللبستاني (لغوي) ولمحمد عبده (فقهي) — ما شاء الله · كتاب وشعراء يكرسون حياتهم ليوجدوا لكم الكتب العلمية والادبية و يهذبوا نفوسكم بالشعر الرقيق و يستلبوا البابكم بالخطب الرنانة و بعد هذا كله تضنون عليهم بكلمة نابغة — فاذا كان كل هؤلاء لا يستحقون منكم كلمة نابغة اذن « فلمن يصان و يبذل الفضل » والكاتب الاديب (قيس) يريد ان يطلق كلمة نابغة على كل شخص اتصف بكرم السجايا وفصاحة اللسان والشجاعة الادبية · وهذه صفات يتصف بها كثيرون و يعدون بالمئات بل بالالوف حتى من الاميين والفاضل المصري (مكاتب جريدة الف باء بمصر) الذي انتقد السوريين لاعطائهم الالقاب والنعوت لانفسهم لم يكن يقصد الا الالقاب المدنية للعالية التي وزعتها صحافتهم بلا حساب

— على انني اذا جاريت الكاتب قيس في رأيه اقول انه وجد ولا يزال يوجد بيننا افراد اتوا بالاعجاب واحيوا ميت الامال فهذا محمد علي باشا الكبير بمصر ومصطفى كامل باشا ولا تزال آثار افكاره وجهاده في قضية مصر ظاهرة للعيان ولقد ظهر سعد باشا زغلول وسار على اثار مصطفى يعضده افاضل لا يقلون عنه غيرة وشهامة هؤلاء من رجال السياسة مثالا لعظمة الرجل الذي يستحق لقب نابغة واما في التجارة فاليك حقيقة علمتها : شابان هجرا وطنهما لا يملكان شيئا و بعد اقامتهما مدة في المهجر حصلا على قليل من المال فتحا به محلا تجاريا و بعد ثلاثين سنة اصبحا من اصحاب ملايين الجنيهات — اظنك تعد هذا حسن حظ · وليس نبوغاً · وشاب تلقى العلوم الابتدائية و بعد ذلك اضطرته الظروف ليعول والديه ولكنه واظب على الدرس والمطالعة اثناء الليل و بعد بضعة سنوات اصبح كاتباً اجتماعيا قديرا ومؤرخا مدققا وقد تعلم عدة لغات حديثة وقدي ان حضرة الكاتب لا يتحفه بل بل يعده من (فلتات الطبيعة)

والان اقول لقد وجد ولا بمصر وسورية اهل لقب « نابغ يوسط مستعد للسير في مع تأخروا عن قيادة امتهم وعند ما للدالة التي كانت بها فرنسا عند سيرى حضرة الاديب عندئذ والشعراء ينفخون في روح الشب من روحهم و يمدونها بالقوة الف الشعب السوري لحركة فكرية نوابغه وها مصر وما فعلته اكثر ما اقول

الاسكندرية •

اعلانات

محل طبعها : مطبعة الترقي المدير المسؤول : يوسف العيـ